

كلمة العدد:

ونستمر بالعمل رغم الألم



بقلم رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الامام

استاذ مشارك في الجامعة اللبنانية الدولية LIU

Haifaa.imam@liu.edu.lb

Wameed.alfkr@gmail.com

في وطنٍ نتشابه فيه معارك الوجود والصمود، وتلتقي فيه الجغرافيا بالتاريخ لتروي حكاية النضال المتجدد، يستحضرنا في العدد 24 من مجلة «وميض الفكر» واقعٌ يعكس حيوية الفكر وجهاد العلم والبندية في لبنان المقاومة. إن التلاحم بين إرادة العلم وصوت المقاومة يقدم نموذجاً إنسانياً يُحتذى به، حيث الصبر والمقاومة يؤسسان لجسر الانتصار.

نناقش في هذا العدد العلاقة العميقة بين الروح المعنوية والرضا عن الحياة لدى الممرضات والممرضين في لبنان، بما يشكل نافذة على أهمية الدعم النفسي في بيئات العمل الحرجة. كما نلقي الضوء على دور الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي والدولة في بناء الأجيال، لنستكشف انعكاس هذه المؤسسات على تربية الأطفال.

وفي ظل التطورات المتسارعة في مجال التعليم، نتناول المتطلبات المادية ومنهجيات التعليم من بُعد، لا سيما في ظل الأزمات، كما نبحت في تعديلات الإشراف على تعليم الطلاب النازحين بسبب الحرب في لبنان. ومن وحي التجارب التاريخية، نستعرض التعليم الإرسالي في بعلبك بين عامي 1920-1846 ودوره في تشكيل الهوية الثقافية.

أما على صعيد العولمة، فإننا ندرس تأثيرها على الشخصية الإدارية المعاصرة، لنرى كيف يمكن أن تُعاد صياغة المهارات والقيادة في عالم سريع التغير. كما نتتبع تطور الأوضاع السياسية في سوريا خلال فترة الانتداب الفرنسي، لنستلهم العبر من صفحات الماضي.

وفي الأدب واللغة، نتوقف عند أدب الأطفال العرب بوصفه رافعة ثقافية مهمة، ونناقش قضايا النحو بين القاعدة والشاذ، مسلطين الضوء على البند الجزائي في مرحلة ما قبل التعاقد في الاجتهاد القضائي الأردني.

وفي إطار التعليم البيئي، نستعرض دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث بات التعليم من أجل التنمية المستدامة ضرورة ملحة لضمان مستقبل أفضل.

إن هذا العدد يُلقي الضوء على محاور أساسية ومتشابكة تعكس همومًا وآمالًا فكرية، ليظل «وميض الفكر» نبراسًا يُضيء دروب التحدي والإبداع.